

¹ فَسَمِعَ يَعْقُوبُ بَنِي لَبَانَ يَقُولُونَ، أَحَدٌ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا كَانَ لِأَيْبَتَا، وَمِمَّا لِأَيْبَتَا صَنَعَ كُلَّ هَذَا الْمَجْدِ. ² وَتَطَرَّ يَعْقُوبُ وَجْهَ لَبَانَ وَإِذَا هُوَ لَيْسَ مَعَهُ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. ³ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ، ازْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ، فَأَكُونَ مَعَكَ. ⁴ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَدَعَا رَاجِيلَ وَلَيْئَةَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى عَنَمِهِ، ⁵ وَقَالَ لَهُمَا، أَمَا أَرَى وَجْهَ أَبِيكُمَا أَنَّهُ لَيْسَ تَحْوِي كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِي كَانَ مَعِي. ⁶ وَأَنْتُمَا تَعْلَمَانِ أَنِّي بِكُلِّ فُؤُوتِي خَدَمْتُ أَبَاكُمَا، ⁷ وَأَمَّا أَبُوكُمَا فَعَدَّرَ بِي وَعَبَّرَ أَجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ أَنْ يَصْنَعَ بِي شَيْئًا. ⁸ إِنْ قَالَ، الرَّفْطُ تَكُونُ أَجْرَتِكَ، وَلَدَتْ كُلَّ الْعَنَمِ رُفْطًا. وَإِنْ قَالَ، الْمُحْطَطَةُ تَكُونُ أَجْرَتِكَ، وَلَدَتْ كُلَّ الْعَنَمِ مُحْطَطَةً. ⁹ فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِي أَبِيكُمَا وَأَعْطَانِي. ¹⁰ وَخَدَتْ فِي وَفْتِ تَوْحْمِ الْعَنَمِ أَنِّي رَفَعْتُ عَيْنِي وَتَطَرْتُ فِي حُلْمٍ، وَإِذَا الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْعَنَمِ مُحْطَطَةٌ وَرُفْطَاءُ وَمُتَمَّرَةٌ. ¹¹ وَقَالَ لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْحُلْمِ، يَا يَعْقُوبُ، قُمْ، هَتَدًا. ¹² فَقَالَ، ازْجِعْ عَيْنِيكُ وَأَنْظُرْ. جَمِيعُ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْعَنَمِ مُحْطَطَةٌ وَرُفْطَاءُ وَمُتَمَّرَةٌ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لَبَانُ. ¹³ أَنَا إِلَهُ بَيْتِ إِبِلِ حَبْتُ مَسَحَتْ عَمُودًا. حَيْثُ تَدَّرْتُ لِي تَدَّرًا. الْآنَ فَمُ اخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ مِيلَادِكَ. ¹⁴ فَأَجَابَتْ رَاجِيلُ وَلَيْئَةُ، أَنَا أَيْضًا نَصِيبُ وَمِيرَاثُ فِي بَيْتِ أَيْبَتَا. ¹⁵ أَلَمْ تُحْسَبْ مِنْهُ أَجْيَبَيْنِ، لِأَنَّهُ تَاعَنَا وَقَدْ أَكَلَ أَيْضًا تَمَنَّا. ¹⁶ إِنْ كُلَّ الْغَنَى الَّذِي سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَيْبَتَا هُوَ لَنَا وَلِأَوْلَادِنَا. قَالَنَّ كُلَّ مَا قَالَ لَكَ اللَّهُ أَفْعَلْ. ¹⁷ فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلَادَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْجَمَالِ، ¹⁸ وَسَاقَ كُلَّ مَوَاشِيهِ وَجَمِيعَ مُفْتَنَاتِهِ الَّذِي كَانَ قَدْ أَفْتَنَى، مَوَاشِي أَفْتِنَائِهِ الَّتِي أَفْتَنَى فِي فَدَانَ أَرَامَ، لِيَجِيءَ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ¹⁹ وَأَمَّا لَبَانُ فَكَانَ قَدْ مَضَى لِيَجُزَّ عَنَمَهُ، فَسَرَقَتْ رَاجِيلُ أَصْنَامَ أَبِيهَا. ²⁰ وَخَدَعَ يَعْقُوبُ قَلْبَ لَبَانَ الْأَرَامِيِّ إِذْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَنَّهُ هَارِبٌ. فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَقَامَ وَعَبَّرَ النَّهْرَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ تَحْوِ جَبَلِ جِلْعَادَ. ²² فَأَخْبَرَ لَبَانُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ. ²³ فَأَحَدَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَسَعَى وَرَاءَهُ مَسِيرَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَأَذْرَكَهُ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ. ²⁴ وَأَتَى اللَّهُ إِلَى لَبَانَ الْأَرَامِيِّ فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ، اخْتَرِرْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. ²⁵ فَحَلَقَ لَبَانُ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ صَرَبَ حَيْمَنَهُ فِي الْجَبَلِ. فَصَرَبَ لَبَانُ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ. ²⁶ وَقَالَ

لَبَانُ لِيَعْقُوبَ، مَاذَا فَعَلْتَ، وَقَدْ خَدَعْتَ قَلْبِي، وَسَفَعْتَ بَنَاتِي كَسَبَاتَا السَّبْفِ. ²⁷ لِمَاذَا هَرَبْتَ خُفِيَّةً وَخَدَعْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي حَتَّى أَشَبَّعَكَ بِالْفَرْحِ وَالْأَعَانِي، بِالذَّفِّ وَالْعُودِ، وَلَمْ تَدْعِنِي أَقْبَلَ بَنِي وَبَنَاتِي. الْآنَ بَعَاوَةٌ فَعَلْتَ. ²⁹ فِي فُذْرَةِ يَدِي أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ شَرًّا، وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِيكُمْ كَلَّمَنِي الْبَارِحَةَ قَائِلًا، اخْتَرِرْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. ³⁰ وَالْآنَ أَنْتَ دَهَبْتَ لِأَنَّكَ قَدْ اسْتَقْتِ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ إِلَهِي. ³¹ فَأَجَابَ يَعْقُوبُ، إِنِّي خِفْتُ لِأَنِّي قُلْتُ لَعَلَّكَ تَعْتَصِبُ ابْتِئَاكُ مِنِّي. ³² الَّذِي تَجِدُ إِلَهَتِكَ مَعَهُ لَا يَعِيشُ. فُدَامَ إِخْوَتَا أَنْظُرْ مَاذَا مَعِيَ وَخُدِّهِ لِنَفْسِكَ. وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاجِيلَ سَرَقَتْهَا. ³³ فَدَخَلَ لَبَانُ خِبَاءَ يَعْقُوبَ وَخِبَاءَ لَيْئَةَ وَخِبَاءَ الْجَارِيَتَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ. وَخَرَجَ مِنْ خِبَاءِ لَيْئَةَ وَدَخَلَ خِبَاءَ رَاجِيلَ. ³⁴ وَكَانَتْ رَاجِيلُ قَدْ أَحَدَتْ الْأَصْنَامَ وَوَضَعَتْهَا فِي جِدَاخَةِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا. فَجَسَّ لَبَانُ كُلَّ الْخِبَاءِ وَلَمْ يَجِدْ. ³⁵ وَقَالَتْ لِأَيْبَتَا، لَا يَعْطُ سَبْدِي أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ لِأَنَّ عَلِيَّ عَادَةَ النَّسَاءِ. فَفَقَشَ وَلَمْ يَجِدِ الْأَصْنَامَ. ³⁶ فَأَعْتَاطَ يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لَبَانَ. وَقَالَ يَعْقُوبُ لِللَّبَانِ، مَا جُرْمِي. مَا حَطَّيْتَنِي حَتَّى حَمَيْتَ وَرَائِي. ³⁷ إِنَّكَ جَسَسْتَ جَمِيعَ أَثَائِي. مَاذَا وَخَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَانِ بَيْتِكَ. ضَعُهُ هَهُنَا فُدَامَ إِخْوَتِي وَإِخْوَتِكَ. فَلْيُنْصَفُوا بَيْنَنَا الْإِثْنَيْنِ. ³⁸ الْآنَ عَشْرِينَ سَنَةً أَنَا مَعَكَ. نِعَاخُكَ وَعِنَاخُكَ لَمْ تُسْقِطْ. وَكَبَاشَ عَنَمِكَ لَمْ أَكُلْ. فَرَيْسَةً لَمْ أَحْضِرْ إِلَيْكَ. أَنَا كُنْتُ أَحْضَرْتُهَا. مِنْ يَدِي كُنْتُ تَطْلُهَا. مَسْرُوقَةَ النَّهَارِ أَوْ مَسْرُوقَةَ اللَّيْلِ. ⁴⁰ كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَأْكُلْنِي الْحَرُّ وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدُ، وَطَارَ تَوْمِي مِنْ عَيْنِي. ⁴¹ الْآنَ لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بِابْتِئَاكُ، وَسَبَّتُ سِتِينَ بَعْتَمِكَ. وَقَدْ عَبَّرْتَ أَجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. ⁴² لَوْلَا أَنَّ إِلَهَ أَبِي إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَهَيْبَةُ إِسْحَاقَ كَانَ مَعِيَ، لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ صَرَفْتَنِي قَارِعًا. قَدْ تَطَرَّ اللَّهُ مَسْفَعِي وَتَعَبَ يَدِي، فَوَجَّحَكَ الْبَارِحَةَ. ⁴³ فَأَجَابَ لَبَانُ، الْبِئْسَ بَنَاتِي وَالْبِئْسَ بَنِي وَالْعَنَمُ عَنَمِي، وَكُلُّ مَا أَنْتَ تَرِي فَهُوَ لِي. فَبَنَاتِي مَاذَا أَصْنَعُ بِهِنَّ الْيَوْمَ أَوْ بِأَوْلَادِهِنَّ الَّذِينَ وَلَدْنَ. ⁴⁴ قَالَنَّ هَلُمَّ نَقْطَعْ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ، فَيَكُونُ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ. ⁴⁵ فَأَحَدَ يَعْقُوبَ حَجْرًا وَأَوْقَفَهُ عَمُودًا. ⁴⁶ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِإِخْوَتِهِ، اتَّقِطُوا حِجَارَةً. فَأَحَدُوا حِجَارَةً وَعَمِلُوا رُجْمَةً وَأَكَلُوا هُنَاكَ عَلَى الرُّجْمَةِ. ⁴⁷ وَدَعَاهَا لَبَانُ بِجَزَّ سَهْدُونًا وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاهَا جَلْعِيدًا. ⁴⁸ وَقَالَ لَبَانُ، هَذِهِ الرُّجْمَةُ هِيَ

شَاهِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا جَلْعِيدًا⁴⁹ وَ
 الْمِصْفَاةَ لِأَنَّهُ قَالَ، لِيُرَاقِبَ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ جِهَتِمَا
 تَتَوَارَى بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. ⁵⁰ إِنَّكَ لَا تُذِلُّ بَنَاتِي، وَلَا تَأْخُذُ
 نِسَاءً عَلَيَّ بَنَاتِي. لَيْسَ إِنْسَانٌ مَعَنَا. أَنْظُرْ. أَلَلَّهُ شَاهِدٌ
 بَيْنِي وَبَيْنَكَ. ⁵¹ وَقَالَ لَأَبَانُ لِيَعْقُوبَ، هُوَذَا هَذِهِ الرَّجْمَةُ،
 وَهُوَذَا الْعَمُودُ الَّذِي وَصَعْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. ⁵² شَاهِدَةٌ هَذِهِ

الرَّجْمَةُ وَشَاهِدُ الْعَمُودِ أَنِّي لَا أَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ إِلَيْكَ
 وَأَنْتَ لَا تَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ وَهَذَا الْعَمُودَ إِلَيَّ لِلشَّرِّ. ⁵³ إِلَهُ
 إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهُ تَاحُورَ، إِلَهُهُ أَبِيهِمَا، يَفْضُونَ بَيْنَنَا. وَخَلَفَ
 يَعْقُوبُ يَهِيْبَةَ أَبِيهِ إِسْحَاقَ. ⁵⁴ وَدَبِحَ يَعْقُوبُ دَبِيحَةً فِي
 الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. فَأَكَلُوا طَعَامًا وَبَاتُوا
 فِي الْجَبَلِ. ⁵⁵ ثُمَّ بَكَرَ لَأَبَانُ صَبَاحًا وَقَبَّلَ بَيْتَهُ وَبَنَاتِهِ
 وَبَارَكَهُمْ وَمَضَى. وَرَجَعَ لَأَبَانُ إِلَى مَكَانِهِ.